

## مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

ضربة تستهدف أحد المستشفيات في تعز وتتسبب بإصابة اثنين من العاملين في المجال الصحي وترعب المرضى

صنعاء، 26 أكتوبر 2020 – تسببت ضربة استهدفت مستشفى الأمل لعلاج الأورام السرطانية في محافظة تعز في 24 أكتوبر بإصابة اثنين من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وألحقت أضرارًا بالمرفق، وخلفت المرضى، ومعظمهم من الأطفال، في حالة من الذعر.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "أي هجوم على أي مركز صحي أمر غير مقبول. فهجمة على مستشفى لعلاج السرطان، حيث يتلقى الأطفال المرضى للعلاج المنقذ للأرواح، يعد أمرًا بغضبًا."

وثق شركاء العمل الإنساني في مجال الصحة 163 هجمة على المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى في جميع أنحاء اليمن منذ بداية الحرب في عام 2015م. تعمل فقط نصف المرافق الصحية في أنحاء البلد حاليًا، كما تواجه الغالبية العظمى من هذه المرافق التي تعمل نقصًا في الأدوية والإمدادات والمعدات والعاملين.

وأضافت السيدة غراندي: "كان هناك ضغط على النظام الصحي حتى قبل تفشي جائحة كورونا. فالنظام بنفسه الآن على المحك وقائم على الدعم. و فقط عندما أصبحت الحاجة ماسة إليه، لم نعد قادرين على تقديم نفس مستوى الدعم كما كنا نفعل في الماضي وذلك لأننا لا نملك التمويل الذي نحتاجه."

وأشارت السيدة غراندي: "سيفقد عدد هائل يبلغ 9 ملايين يمني بصورة شبه مؤكدة إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية مع حلول نهاية العام إذا لم نحصل على المزيد من الدعم."

كما أفادت: "إذا أُجبرنا على تقليص أو إغلاق برامجنا الصحية، سيكون الأثر فورياً ولا يمكن تخيله وربما لا يمكن تداركه."

لا تزال اليمن تشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أي أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. بحلول منتصف أكتوبر، تم تلقي 1.43 مليار دولار فقط من أصل 3.2 مليار دولار اللازمة للاستجابة الإنسانية في عام 2020م.

\*\*\*